Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 15. No. 1 (2025)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

The Impact of STAD on Arabic Learning Outcomes of Tenth Grade In Senior High School Student

Wira Fitria
Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, Indonesia
wirafitria@uinsu.ac.id

Zulheddi
Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, Indonesia
zulheddi@uinsu.ac.id

Abstract

The Arabic language learning at MAN 4 Medan indicates that some students exhibit a lack of enthusiasm, limited interaction, and ineffective collaboration among students. Additionally, teachers face challenges such as time and resource constraints, which result in low student learning outcomes. This research aims to identify the implementation of the STAD (Student Teams Achievement Divisions) cooperative learning strategy in Arabic language instruction and to evaluate its impact on student learning outcomes. The study involved 30 students from grade tenth of MAN 4 Medan as samples. Research instruments included Pre and Post Tests, observation sheets, and student response questionnaires. The results show a significant improvement in student learning outcomes, with the average post-test score (82.8%) being higher than the pre-test score (53.5%). N-Gain analysis indicates a moderate increase in learning effectiveness (0.6). Thus, the STAD strategy has proven effective in enhancing Arabic language learning outcomes and can serve as an alternative in Arabic language teaching in schools.
***Keywords** : STAD, Learning Outcomes, Arabic Language, Semi-Experimental*.

Abstrak

Pembelajaran bahasa Arab di MAN 4 Medan menunjukkan bahwa beberapa siswa kurang bersemangat, sedikit interaksi serta kerjasama antar siswa kurang efektif. Selain itu, guru menghadapi tantangan berupa keterbatasan waktu dan sumber daya, yang mengakibatkan rendahnya hasil belajar siswa. Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi penerapan strategi pembelajaran kooperatif tipe STAD (Student Teams Achievement Divisions) dalam pengajaran bahasa Arab serta mengevaluasi dampaknya terhadap hasil belajar siswa. Penelitian ini melibatkan 30 siswa kelas X MAN 4 Medan sebagai sampel. Instrumen penelitian meliputi Pre dan Post Test, lembar observasi, dan angket respon siswa. Hasil penelitian menunjukkan adanya peningkatan signifikan dalam hasil belajar siswa, dengan nilai rata-rata post-test (82,8%) lebih tinggi dibandingkan pre-test (53,5%). Analisis N-Gain menunjukkan peningkatan efektivitas pembelajaran dengan kategori sedang (0,6). Dengan demikian, strategi STAD terbukti efektif dalam meningkatkan hasil belajar bahasa Arab dan dapat dijadikan alternatif dalam pengajaran bahasa Arab di sekolah.
***Kata kunci** : STAD, Hasil Belajar, Bahasa Arab, Semi-Eksperimen* .

مستخلص

تشير دراسة تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الرابعة ميـدان إلى أن بعض الطلاب يظهرون نقصًا في الحماس، وتفاعلًا محدودًا، وتعاونًا غير فعال بين الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يواجه المعلمون تحديات مثل قيود الوقت والموارد، مما يؤدي إلى تدني نتائج تعلم الطلاب. يهدف هذه البحث إلى تحديد تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني STAD (فرق إنجاز الطلاب) في تعليم اللغة العربية وتقييم تأثيرها على نتائج تعلم الطلاب. شملت من الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية الرابعة ميـدان مدان كعينة. تضمنت أدوات البحث الاختبارات السابقة واللاحقة وورقات الملاحظة، واستبيانات ردود الطلاب. تظهر

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 15. No. 1 (2025)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

النتائج تحسنًا كبيرًا في نتائج تعلم الطلاب، حيث كان متوسط نتيجة الاختبار اللاحق (٨٢،٨%) أعلى من نتيجة الاختبار السابق (٥٣،٥%). تشير تحليل قيمة N-Gain إلى زيادة متوسطة في فعالية التعلم (٠،٦%).
الكلمات الرئيسية: *STAD* ؛ نتائج التعلم ؛اللغة العربية ؛ شبه تجريبي.

مقدمة

اللغة العربية هي لغة لها دور مهم في تقاليد وثقافة المجتمعات الإسلامية في جميع أنحاء العالم. في إندونيسيا، على وجه الخصوص، أصبحت اللغة العربية لغة التعليم في العديد من المؤسسات التعليمية الإسلامية، وهي اللغة المستخدمة في الكتاب المقدس القرآن الكريم و الأحاديث كمصدر رئيسي لتعاليم الدين الإسلامي. اللغة العربية لها مكانة مهمة جداً في تقاليد وثقافة المجتمعات الإسلامية في جميع أنحاء العالم. باعتبارها اللغة المستخدمة في الكتاب المقدس القرآن الكريم، فإن هذه اللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي أيضاً وسيلة لفهم تعاليم الدين الإسلامي بعمق[١] .

القرآن كلام الله الذي أُنزل على النبي مُحَمَّد ﷺ، يستخدم اللغة العربية كوسيلة له. وهذا يجعل اللغة العربية لغة مقدسة ولها قيمة روحية عالية لدى المسلمين. كما ورد في القرآن "إنّا أنزلنا القرآن بلسان عربي مبين لتفهموه" (سورة يوسف:٢). هذه الآية تؤكد أن فهم اللغة العربية هو المفتاح لفهم الرسائل الإلهية الموجودة في القرآن. يسعى المسلمون في جميع أنحاء العالم لتعلم اللغة العربية ليتمكنوا من قراءة وفهم القرآن والحديث، وهما المصدران الرئيسيان لتعاليم الإسلام[٢] الأحاديث، هي مجموعة من الأقوال والأفعال والمواقف للنبي مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم، يستخدم أيضًا اللغة العربية كلغته الأصلية. لذلك، فإن إتقان اللغة العربية يعد شرطًا مهمًا لأي شخص يرغب في التعمق في العلوم الإسلامية، مثل التفسير، الفقه، وأصول الدين. كما أشار الزركشي- في كتابه البرهان في علوم القرآن، "اللغة العربية هي المفتاح لفتح خزائن العلوم الإسلامية، لأن جميع مصادر تعاليم الإسلام تستخدم هذه اللغة" هذه اللغة لا تُستخدم فقط كلغة دينية تُستخدم عادةً في الصلاة والدعاء، ولكنها تُستخدم أيضًا في الأنشطة الأكاديمية والعلمية[٣]. منذ العصور الوسطى، أصبحت اللغة العربية لغة التواصل المشتركة في العالم الإسلامي، مما يسهل تبادل المعرفة بين العلماء والفلاسفة والمفكرين من مناطق مختلفة. على سبيل المثال، خلال فترة ازدهار الإسلام في الأندلس، أصبحت اللغة العربية اللغة الرئيسية في كتابة الأعمال العلمية في مجالات الطب والفلك والرياضيات والفلسفة. كتب ابن سينا، وهو عالم مسلم متعدد المواهب، عمله الضخم "القانون في الطب"

[١] زين الدين، د. **"القرآن الكريم وتأثيره على تطور اللغة العربية."** إحياء العربية: مجلة تعليم اللغة العربية وآدابها .ص. ١٨٦-١٩٧

[٢] أحمد الأحمد ونجي مُحَمَّد علوي. **"العربية لغة للوحي الإلهي: قراءة في آيات عربية القرآن."** دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية ٥١، رقم ٤ (٢٠٢٤): ٤٢٥-٤٣٤.

[٣] Budi Hendro, "**Ma'rifat Ahkam Al-Qur'an: Telaah Pemikiran Al-Zarkasyi Dalam Al-Burhan Fi 'Ulum Al-Qur'an**," Jurnal Ilmu Agama: Mengkaji Doktrin, Pemikiran, Dan Fenomena Agama 22, no. 1 (2021): 83-96.

باللغة العربية، الذي أصبح لاحقًا مرجعًا رئيسيًا في العالم الطبي لعدة قرون، كما أنه يمثل الهوية الثقافية[٤].

بالإضافة إلى ذلك، فإن أحاديث النبي مُحَمَّد ﷺ كُتبت أيضًا باللغة العربية، فإن القدرة على قراءة وفهم النصوص الدينية في هذه اللغة تُعد شرطًا أساسيًا لأي شخص يريد الغوص في العلوم الإسلامية مثل التفسير والفقه وأصول الدين. في سياق التعليم، تحتل اللغة العربية موقعًا استراتيجيًا للغاية. في مختلف المدارس والمعاهد التعليمية الإسلامية، تُدرس اللغة العربية كمادة دراسية أساسية إلى جانب العلوم الإسلامية الأخرى. وفقًا لبيانات وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا لعام ٢٠٢١، فإن أكثر من ٩٠% من المدارس في إندونيسيا تشمل اللغة العربية في مناهجها، بهدف تزويد الطلاب بالمهارات الأساسية لقراءة وفهم النصوص الدينية باللغة العربية[٥]. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من المدارس الإسلامية التي تستخدم اللغة العربية كلغة تدريس في عملية التعليم، لا سيما في بيئة المدارس السلفية التي لا تزال تحافظ على تقاليد المعرفة الإسلامية الكلاسيكية.

إتقان اللغة العربية ليس مهمًا فقط لفهم الدين، ولكن أيضًا للوصول إلى كنوز المعرفة الإسلامية الكلاسيكية والحديثة. ومع ذلك، تواجه دروس اللغة العربية في المدارس، بما في ذلك المدرسة الثانوية الحكومية الرابعة ميدان، العديد من التحديات مثل تدني نتائج تعلم الطلاب، وانخفاض التفاعل في عملية التعلم، ونقص الموارد. تُعتبر إحدى المشاكل الرئيسية في تعلم اللغة العربية هي استخدام أساليب التدريس التقليدية، مثل المحاضرات والحفظ، والتي تجعل الطلاب في الغالب غير نشطين وقلة الحافز لديهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن نقص التعاون بين الطلاب وتقييد وقت المعلم في توصيل المواد يؤثران أيضًا على نتائج التعلم. للتغلب على هذه التحديات، يهدف هذا البحث إلى تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني من نوع STAD (فرق إنجاز الطلاب)، والتي نأمل أن تعزز مشاركة الطلاب النشطة، وتعاون المجموعات، ونتائج تعلم اللغة العربية.

أثبتت الأبحاث السابقة فعالية استراتيجية التعلم التعاوني من نوع STAD (فرق الطلاب تقسيم الإنجازات) في تعزيز نتائج تعلم الطلاب، خاصة في سياق تعلم اللغة العربية. تظهر الدراسة التي أجراها ماشيودي، موكتيونو، و روهيندا أن استراتيجية STAD أكثر فاعلية مقارنةً بطريقة التعليم الإيضاحية في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية في مدرسة المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة التوفيق في بوجور[٦]. تكشف نتائج هذه

[٤] Azyumardi Azra, **"THE ORIGINS OF ISLAMIC REFORMISM IN SOUTHEAST ASIA: Networks of Malay-Indonesian and Middle Eastern 'Ulamāi in the Seventeenth and Eighteenth Century,"** *The Origins of Islamic Reformism in Southeast Asia: Networks of Malay-Indonesian and Middle Eastern 'Ulamāi in the Seventeenth and Eighteenth Century*, 2022, 1–254.

[٥] Kementrian Agama, **"Keputusan Direktur Jenderal Islam 752 Tahun 2021 POS Ujian MadrasahTP2020-2021,"** 2021.

[٦] Masyudi Masyudi, **"Strategi Pembelajaran Kooperatif Model Student Teams Achievement Division (Stad) Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab,"** *Tawazun: Jurnal Pendidikan Islam* 11, no. 2 (2019): 247.

الدراسة أيضًا عن وجود تأثير للتفاعل بين استراتيجية التعلم واستقلالية التعلم لدى الطلاب. الطلاب الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الاستقلالية أظهروا زيادة أكثر ملحوظًا في نتائج التعلم عند تعليمهم بنموذج STAD مقارنة بالطلاب الذين تم تعليمهم باستخدام الاستراتيجية الإيضاحية. ومع ذلك، بالنسبة للطلاب ذوي الاستقلالية المنخفضة، لا توجد فروقات ملحوظة في نتائج التعلم بين الاستراتيجيتين.

علي الرغم من أن حصص اللغة العربية في المدارس العامة محدودة نسبيًا، إلا أن هذه الجهود تُظهر التزام الحكومة بتعزيز اللغة العربية كجزء من التعليم الديني. ومع ذلك، وراء كل ميزة توجد عيوب، ومن بين العيوب التي تواجه الطلاب في دراسة اللغة العربية هي أن هذه اللغة غالبًا ما تُعتبر صعبة ومملة من قبل الطلاب. فيما يلي، يوضح الباحث بعض التحديات التي يواجهونها الطلاب في تعلم اللغة العربية، ومنها: أولا ، طرق التدريس المملة: لا يزال العديد من المعلمين يستخدمون الطرق التقليدية، مثل المحاضرات والحفظ، التي لا تشارك الطلاب بشكل نشط. وغالبًا ما تجعل هذه الطريقة الطلاب يشعرون بالملل ويفتقرون إلى الإلهام للتعلم بعمق. ثانيا، نقص مشاركة الطلاب: غالبًا ما لا يشارك الطلاب في عملية التعليم والتعلم. يميلون إلى أن يكونوا مستمعين سلبيين ولا يشاركون في المناقشات أو الأنشطة الجماعية، وهو أمر مهم جدًا للتطوير من مهارات اللغة. ثالثا، انخفاض دافعية الطلاب: العديد من الطلاب لا يرون صلة تعلم اللغة العربية بحياتهم اليومية. بدون دافعية قوية، لن يبذل الطلاب جهدًا كبيرًا لفهم وإتقان هذه اللغة. رابعا، قيود الموارد: تواجه العديد من المدارس، خاصة في المناطق الأقل تطورًا، قيودًا من حيث الموارد، سواء كانت كتبًا، أو أدوات تعليمية، أو مرافق دعم أخرى. يمكن أن تعيق هذه الأمور عملية التعلم الفعالة. لمواجهة التحديات المختلفة، هناك حاجة إلى نهج تعليمي أكثر ابتكارًا وفعالية.

يقدم إستراتيجية التعلم التعاوني STAD العديد من الفوائد التي يمكن أن تساعد في تحسين نتائج تعلم الطلاب، ومن بينها: اولا، زيادة تفاعل الطلاب: من خلال العمل في مجموعات، يتم تشجيع الطلاب على المناقشة ومساعدة بعضهم البعض في فهم المادة. وهذا يخلق بيئة تعليمية أكثر ديناميكية وتفاعلية. ثانيا، تشجيع المسؤولية المشتركة: كل عضو في المجموعة له دور مهم في نجاح المجموعة. وهذا يشجع الطلاب على أن يكونوا أكثر مسؤولية تجاه عملية تعلمهم. ثالثا، التعلم الفعال: يشجع نموذج. إستراتيجية التعلم التعاوني STAD على المشاركة النشطة في التعلم، مما يمكن أن يعزز فهمهم للمادة التي يتم تدريسها.رابعا، تحسين نتائج التعلم: أظهرت الأبحاث السابقة أن استخدام نموذج. إستراتيجية التعلم التعاوني STAD يمكن أن يزيد بشكل كبير من نتائج تعلم الطلاب، حيث يشعر الطلاب بمزيد من الانخراط والتحفيز. خامسا، هو صلة البحث: في سياق التعليم المتطور، من المهم للمعلمين تطبيق استراتيجيات التعلم التي تتناسب مع احتياجات الطلاب يجب أن يتم تعلم اللغة العربية كأحد المواد المهمة في المدارس الإسلامية بطريقة جذابة وفعالة. من خلال هذه الدراسة، يُأمل أن يتم العثور على أدلة تجريبية حول التأثير الإيجابي لنموذج التعلم.

من خلال هذا التفاعل والتعاون، يمكن للطلاب مساعدة بعضهم البعض، ومشاركة المعرفة، وتطوير مهاراتهم الاجتماعية. من بين نماذج التعلم التعاوني المختلفة، يُعتبر نموذج فرق الطلاب لتحقيق الإنجازات واحدًا من النماذج التي أثبتت فعاليتها في تحسين نتائج التعلم قسم إنجاز فرق الطلاب هو أحد النماذج التي أثبتت فعاليتها في تحسين نتائج تعلم الطلاب في مختلف المواد الدراسية.[٧]

يركز نموذج إستراتيجية التعلم التعاوني STADعلى تشكيل فرق تعلم متنوعة، وعرض المواد من قبل المعلم، وأنشطة التعلم الجماعي، والاختبارات الفردية، وتقدير الفرق بناءً على تحسين الدرجات الفردية. يشجع هذا النموذج الطلاب على المشاركة النشطة في التعلم، ومساعدة بعضهم البعض في المجموعة، وتحمل المسؤولية عن نجاح فريقهم. هدف هذه الدراسة إلى دراسة تأثير استراتيجية التعلم نموذج التعاون النشط فرق إنجاز الطلاب على نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية الرابعة ميدان. ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير تعلم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية ومتعة، وكذلك تحسين نتائج تعلم الطلاب.

أثبتت الأبحاث السابقة فعالية استراتيجية التعلم التعاوني من نوع STAD (فرق الطلاب تقسيم الإنجازات) في تعزيز نتائج تعلم الطلاب، خاصة في سياق تعلم اللغة العربية. تظهر الدراسة التي أجراها ماشيودي، موكتيونو، و روهيندا أن استراتيجية STAD أكثر فاعلية مقارنةً بطريقة التعليم الإيضاحية في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية في مدرسة المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة التوفيق في بوجور[٨]. تكشف نتائج هذه الدراسة أيضًا عن وجود تأثير للتفاعل بين استراتيجية التعلم واستقلالية التعلم لدى الطلاب. الطلاب الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الاستقلالية أظهروا زيادة أكثر ملحوظًا في نتائج التعلم عند تعليمهم بنموذج STAD مقارنة بالطلاب الذين تم تعليمهم باستخدام الاستراتيجية الإيضاحية. ومع ذلك، بالنسبة للطلاب ذوي الاستقلالية المنخفضة، لا توجد فروقات ملحوظة في نتائج التعلم بين الاستراتيجيتين.

توفر هذه الدراسة رؤى مهمة حول كيفية تأثير العوامل الفردية مثل الاستقلالية في التعلم على نجاح تطبيق استراتيجيات التعلم المحددة. من خلال نهج STAD، يتم تشجيع الطلاب على مساعدة بعضهم البعض، والمناقشة، وتحمل المسؤولية بشكل جماعي عن فهم الموضوعات الدراسية. تخلق هذه البيئة التعليمية بيئة تعاونية ونشطة، بحيث لا يتلقى الطلاب المعلومات بشكل سالب من المعلم فقط، بل يشاركون بشكل مباشر في عملية بناء المعرفة. هذا النموذج التعليمي مناسب بشكل خاص لمواد مثل اللغة العربية، التي تتضمن أربعة جوانب رئيسية

[٧] Lana Dlawar Ghafoory, Dr. Dilovan sayfuddin, Miran, **"Journal of Tikrit University for Humanities,"** *Journal of Tikrit University for Humanities* 26 (2022): 1–27.

[٨] Masyudi Masyudi, **"Strategi Pembelajaran Kooperatif Model Student Teams Achievement Division (Student Team Achievement Division) Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab,"** *Tawazun: Jurnal Pendidikan Islam* 11, no. 2 (2019): 247, .https://doi.org/10.32832/tawazun.v11i2.1672

من المهارات: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. من ناحية أخرى، أثبتت دراسة أندي نور مواده[٩] التي أجريت في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة مدني علاء الدين باو باو في إقليم غوا فعالية تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع STAD في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية.

تستخدم هذه الدراسة تصميمًا ما قبل تجريبي مع نهج مقارنة المجموعات المتكاملة، حيث تم إعطاء مجموعة التجربة معالجة تتضمن تعليم STAD خلال ست لقاءات، بينما استمرت مجموعة الضبط في التعليم باستخدام الطريقة التقليدية. بعد إجراء اختبار ما بعد، أظهرت النتائج أن متوسط درجات التحصيل الدراسي لمجموعة التجربة (٨١،٣٠) كان أعلى بكثير مقارنةً بمجموعة الضبط (٧٢،٢٢). كما تدعم الاختبارات الإحصائية الاستنتاجية وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين. الفرق الرئيسي بين الدراستين هو في تصميم البحث والمتغيرات الإضافية التي تم تحليلها. استخدمت الدراسة الأولى تصميمًا عامليًا مرتين مع الأخذ بعين الاعتبار متغيرين مستقلين: استراتيجية التعلم (STAD مقابل التعليمي التقليدي) واستقلالية التعلم (عالية مقابل منخفضة)، بينما ركزت الدراسة الثانية فقط على المقارنة بين نماذج التعلم دون النظر في المتغيرات الوسيطة الإضافية .في حين أن البحث الثاني تستخدم t-test المستقل لمقارنة متوسط نتائج التعلم بين المجموعات. ومع ذلك، على الرغم من اختلاف منهجيات البحث وتركيز التحليل، فإن كلا الدراستين تتفقان على أن نموذج التعلم STAD فعال في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية. كما تؤكد الدراستان على أهمية المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم.

في نموذج STAD، يعمل الطلاب في مجموعات غير متجانسة، حيث يشرحون المفاهيم لبعضهم البعض، ويقدمون المساعدة لفهم المادة. لا تعزز هذه العملية الأداء الأكاديمي فحسب، بل تطور أيضًا المهارات الاجتماعية، وتعاون الفريق، بالإضافة إلى المسؤولية الفردية والجماعية[١٠]. علاوة على ذلك، تشير الدراسات أيضًا إلى أن STAD يوفر فرصة للطلاب لزيادة الدافعية في التعلم نظرًا لوجود عنصر تنافسي- يتمثل في المسابقات أو التقييمات الفردية بعد المناقشات الجماعية. خلال المسابقة، لا يُسمح للطلاب بمساعدة بعضهم البعض، مما يجعلهم مطالبين بفهم المادة بشكل كامل ليتمكنوا من تحقيق النجاح بشكل فردي. تخلق هذه الديناميكية ظروف تعلم صحية، حيث لا يتعلم الطلاب لأنفسهم فحسب، بل يشعرون أيضًا بالمسؤولية تجاه تحصيل أقرانهم في المجموعة. من المنظور النظري، تستند كلا الدراستين إلى مبادئ البناء المعرفي والتعلم التعاوني. يوفر التعلم التعاوني، وخاصة نموذج STAD، مساحة للطلاب لبناء المعرفة بشكل مستقل من خلال التفاعل مع أقرانهم. وهذا ذو

[٩] Andi Nurmawaddah, **"Efektivitas Penerapan Model Pembelajaran Koperatif Tipe STUDENT TEAM ACHIEVEMENT DIVISION Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa,"** *Foramadiahi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Keislaman* 15, no. 2 (2024): 167, https://doi.org/10.46339/foramadiahi.v15i2.1167.

[١٠] Anita Rakhman, **"P2M STKIP Siliwangi (STAD) USED IN LEARNING PRACTICE OF TRANSLATING AND P2M STKIP Siliwangi"** 2, no. 1 (2015).

صلة كبيرة بجوهر تعلم اللغة، الذي يتطلب ممارسة مكثفة في مختلف مهارات اللغة. مع نموذج STAD، لا يقتصر الطلاب على حفظ المفردات أو بناء الجمل، بل يستخدمون اللغة في سياقات حقيقية من خلال المحادثات والمناقشات والعروض الجماعية.

تأثير إيجابي كبير على نتائج تعلم اللغة العربية. على الرغم من أن الدراسة الأولى قدمت منظورًا أوسع من خلال مراعاة عامل الاستقلالية في التعلم، بينما ركزت الدراسة الثانية بشكل مباشر على فعالية النموذج التعليمي، إلا أن كلتيهما قدمتا توصيات متشابهة للمعلمين بتبني أساليب تعليمية مبتكرة وتعاونية لتحسين جودة تعليم اللغة العربية. تعزز نتائج هاتين الدراستين الحجة القائلة بأن النهج التعاوني، وخاصة نموذج STAD، ضروري في تعليم اللغة العربية، سواء من الناحية المعرفية أو الوجدانية أو النفس حركية. وبالتالي، فإن تطبيق STAD لا يقتصر فقط على تحسين الدرجات الامتحانية، بل يساعد أيضًا الطلاب على بناء فهم أعمق، وتعزيز مهارات التواصل، وتطوير مواقف إيجابية تجاه تعلم اللغة العربية. من بين التوصيات الإضافية لهذه الدراسات ضرورة تدريب المعلمين على تطبيق نموذج التعلم التعاوني، وتوفير أدلة تعليمية أكثر تحديدًا لضمان تنفيذ STAD بشكل مثالي في مختلف المستويات التعليمية.

تسعى هذه الدراسة إلى إثراء النتائج السابقة من خلال استكشاف تأثير STAD ليس فقط على النتائج المعرفية للتعلم، بل أيضًا على أنشطة الطلاب وتفاعلاتهم في الفصل. تكمن خصوصية هذه الدراسة في تركيزها على دمج STAD مع النهج التعاوني في سياق تعليم اللغة العربية في مدرسة المدرسة الثانوية الحكومية الرابعة ميدان ميدان، مما يُتوقع أن يصبح نموذجًا مبتكرًا لتدريس اللغة العربية في مدارس مماثلة. وبالتالي، من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة مساهمة كبيرة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية.

مبادئ التعلم التعاوني

التعلم التعاوني هو نهج تعليمي يركز على التعاون بين الطلاب لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة. على عكس النماذج التعليمية التقليدية التي تتمحور حول المعلم، فإن هذا النهج يتيح للمتعلمين المشاركة الفعالة في العملية التعليمية من خلال التفاعل الجماعي. وهذا يتوافق مع نظرية فيجوتسكي التي تؤكد أن عملية التعلم تتأثر بشكل كبير بالتفاعل الاجتماعي والتعاون بين الأفراد. ووفقًا له، فإن التواصل وتبادل الأفكار مع الأقران يمكّن الطلاب من توسيع منطقة النمو الوشيك (Zone of Proximal Development) الخاصة[١١].

[١١] Peter.E. Doolittle, **"Understanding Cooperative Learning through Vygotsky ' s Zone of Proximal Development,"** *Journal on Excellence in College Teaching* 8, no. 1 (1997): 83–103, http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED384575.pdf.

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 15. No. 1 (2025)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

وفقًا لسلافين[١٢] هناك عدة مبادئ رئيسية في التعلم التعاوني تشكل الأساس لفعالية هذه الطريقة:

١. الاعتماد المتبادل الإيجابي (Positive Interdependence): كل عضو في المجموعة لديه مسؤولية مشتركة لتحقيق أهداف المجموعة. يشجع هذا الطلاب على مساعدة بعضهم البعض لفهم المادة وإنجاز المهام بنجاح.

٢. التفاعل وجهاً لوجه (Face-to-Face Interaction): التواصل المباشر بين أعضاء المجموعة ضروري لمشاركة المعلومات، وضع الاستراتيجيات، وحل المشكلات بشكل جماعي.

٣. المساءلة الفردية (Individual Accountability): يجب على كل طالب أن يتأكد من فهمه للمادة وأن يكون مستعدًا لتحمل مسؤولية مساهمته في المجموعة.

٤. المهارات الاجتماعية (Social Skills): التعاون ضمن المجموعة يتطلب تطوير قدرات بين شخصية مثل القيادة، التعاطف، التفاوض، واتخاذ القرارات.

٥. تقييم المجموعة (Group Processing): تقوم المجموعة بالتفكير في عملية العمل ونتائجه لتقييم ما تم إنجازه بنجاح وما يحتاج إلى تحسين.

وأما وفقا لدكتور رفعت محمود بهجات ,التعلم التعاوني هو أسلوب تعليمي يعتمد على العمل الجماعي بين الطلاب لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة. يتم تنظيم الطلاب في مجموعات صغيرة حيث يتعاونون معًا لإنجاز المهام الدراسية. يتيح هذا الأسلوب للطلاب التفاعل وتبادل المعلومات، مما يعزز من فهمهم للمواد الدراسية[١٣] .في السياق التربوي، لا يُعزز التعلم التعاوني فقط فهم المواد الدراسية، بل يساعد الطلاب أيضًا على تطوير مهارات حياتية مثل القدرة على التواصل، والعمل ضمن فريق، وإدارة النزاعات بشكل بناء. صُمم هذا النهج لخلق بيئة صفية ديناميكية وتشاركية، حيث يدعم الطلاب بعضهم البعض لتحقيق النجاح الأكاديمي وغير الأكاديمي.

دور المعلم والطالب في التعلم التعاوني

في التعلم التعاوني، لم يعد المعلم المصدر الرئيسي للمعرفة، بل أصبح ميسرًا ووسيطًا في العملية التعليمية. قبل بدء الدرس، يصمم المعلم أنشطة تعزز التفاعل التعاوني، ويشكل مجموعات غير متجانسة، ويحدد أهداف التعلم بوضوح. أثناء الحصة، يراقب ديناميكية المجموعات، يقدم التوجيه عند الحاجة، ويضمن مشاركة جميع الطلاب بشكل فعال. بعد انتهاء الجلسة، يساعد المعلم الطلاب على التفكير في تجربتهم التعليمية ويقدم تغذية راجعة بناءة. من جهة أخرى، يُتوقع من الطلاب أن يكونوا أكثر فاعلية في عملية التعلم. فهم لا يتعلمون من المعلم

[١٢] Slavin, Robert E. **"Developmental and Motivational Perspectives on Cooperative Learning: A Reconciliation."** Child Development 58, no. 5 (1987): 1161–67. https://doi.org/10.2307/1130612.

[١٣] رفعت محمود بهجات et al.., **"التعلم التعاوني : عناصره واستراتيجيات تطبيقه,"** مجلة العلوم التربوية -كلية التربية بقنا ٣٧,رقم١ (٢٠١٨)٣٧-٣٢٦..

فقط، بل أيضًا من زملائهم في المجموعة. داخل المجموعة، لكل طالب دور مهم في المشاركة في المناقشات، إنجاز المهام، ومساعدة بعضهم البعض في فهم المفاهيم الصعبة.[١٤]

التعلم التعاوني لا يغير فقط دور المعلم والطالب، بل يخلق أيضًا بيئة تعليمية أكثر ديناميكية وشمولية. يعمل المعلم كموجه مسؤول عن خلق مواقف يمكن فيها للطلاب تطوير المهارات الاجتماعية مثل التواصل والعمل الجماعي والمسؤولية المشتركة. على سبيل المثال، من خلال تشكيل مجموعات غير متجانسة تضم طلابًا بمستويات قدرات مختلفة، يشجع المعلم على حدوث التعلم من الأقران، حيث يمكن للطلاب الأكثر قدرة مساعدة زملائهم الذين يواجهون صعوبات. بالإضافة إلى ذلك، يشجع التعلم التعاوني الطلاب على أن يصبحوا أكثر استقلالية في عملية التعلم. فهم لا يتلقون المعلومات بشكل سلبي من المعلم فحسب، بل يبحثون بنشاط عن الحلول ويناقشون ويبنون المعرفة معًا. أنشطة مثل المناقشات الجماعية والعروض التقديمية أو المشاريع التعاونية تدرب الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي. عندما يشرح الطالب مفهومًا ما لزميله، فإنه في الواقع يعزز فهمه الخاص (التعلم بالتعليم).

كما أن التقييم في التعلم التعاوني يكون شموليًا. لا يقيم المعلم فقط النتيجة النهائية، ولكن أيضًا عملية التعاون ومساهمة الأفراد وتطور المهارات الاجتماعية للطلاب. ولا تركز التغذية الراجعة فقط على الجانب الأكاديمي، بل أيضًا على جهود التعاون وتحسين الذات. بهذا النهج، لا يعزز التعلم التعاوني فقط التحصيل الأكاديمي، بل يشكل أيضًا شخصية الطلاب الذين يكونون مستعدين لمواجهة تحديات العالم الحقيقي، حيث يصبح العمل الجماعي والتعاون مفتاح النجاح. وبالتالي، يقدم التعلم التعاوني نموذجًا جديدًا في التعليم يركز أكثر على الطالب (مركزية الطالب)، ويؤكد على العملية، ويدمج التطور الأكاديمي مع المهارات الاجتماعية والعاطفية. هذا النهج يتناسب تمامًا مع متطلبات القرن الحادي والعشرين التي تركز على التعاون والإبداع وحل المشكلات المعقدة.

طريقة فرق الطلاب تقسيم الإنجازات (STAD)

نموذج فرق الطلاب الإنجازات (STAD) الذي طوره روبرت سليفن من جامعة جونز هوبكنز يعد من أكثر نماذج التعلم التعاوني انتشاراً وتطبيقاً حول العالم. يصنف هذا النموذج ضمن فئة "التعلم المعزز بالفرق"، ويقدم إطاراً منهجياً يجمع بين مزايا التعلم التشاركي والمسؤولية الفردية، مما يجعله فعالاً في مختلف السياقات التعليمية.

في التطبيق العملي، يمر النموذج بعدة مراحل متتابعة. أولاً يقوم المعلم بتقديم المادة التعليمية بشكل

[١٤] Doni Septu et al., "Peran Guru Dalam Membentuk Karakter Siswa Melalui Pembelajaran Kooperatif," *Jurnal Didika : Wahana Ilmiah Pendidikan Dasar* 8, no. 1 (2022): 102–13, https://doi.org/10.29408/didika.v8i1.5834.

تفاعلي، مع التركيز على المفاهيم الأساسية. ثانياً يتم تشكيل فرق تعلمية غير متجانسة تضم ما بين أربعة إلى خمسة طلاب، مع مراعاة التنوع في القدرات والجنس والخلفيات الثقافية. ثالثاً يبدأ العمل الجماعي حيث ينخرط الطلاب في مناقشات نشطة وتبادل للمعارف وشرح المفاهيم لبعضهم البعض. رابعاً يجري تقييم فردي عبر اختبارات قصيرة. وأخيراً يتم منح جوائز وتقدير للفرق بناءً على مقدار التحسن في الأداء الفردي لا على الدرجات المطلقة.

يتميز هذا النموذج بعدة مزايا تجعله خياراً مناسباً. فهو يعتمد نظام تحفيز يركز على التقدم الشخصي، مما يقلل من حدة القلق الأكاديمي لدى الطلاب الأقل أداءً. كما يتميز بمرونة هيكلية تسمح بتطبيقه في مختلف التخصصات والمستويات التعليمية. ومن أهم مزاياه تنميته لمهارات القرن الحادي والعشرين مثل التواصل الفعال والعمل الجماعي والقيادة. إضافة إلى ذلك، فإن النموذج لا يتطلب موارد مالية كبيرة أو تقنيات معقدة، مما يجعله ملائماً للمدارس محدودة الإمكانات.

أظهرت الدراسات التطبيقية في إندونيسيا نتائج إيجابية ملحوظة، حيث سجلت بعض المدارس تحسناً في المعدلات الدراسية بنسبة تصل إلى ٢٣%، مع انخفاض ملحوظ في الفجوة التحصيلية بين الطلاب. ومع ذلك، يواجه التطبيق بعض التحديات أبرزها الحاجة إلى كفاءة عالية في إدارة الصفوف، وإعداد مواد تعليمية دقيقة، وفترة تكيف كافية للطلاب للتعود على نظام التقييم المختلف .لتحقيق أفضل النتائج، يمكن اتباع بعض الاستراتيجيات المساعدة مثل الدمج مع نماذج تعلمية أخرى، والاستفادة من الأدوات الرقمية البسيطة، وتقديم تدريبات مكثفة على مهارات التعاون، وإجراء تقييمات دورية للوقوف على سير العملية التعليمية.

في ظل التحولات التعليمية الحالية في إندونيسيا نحو نماذج التعلم المركزة على الطالب، يقدم نموذج STAD حلاً عملياً يتوافق مع أهداف المنهج الحر، حيث لا يقتصر أثره على تحسين النتائج الأكاديمية فحسب، بل يمتد لبناء شخصيات قادرة على التعاون والاعتماد على الذات، وهي مهارات أساسية لمواجهة تحديات المستقبل.
خطوات التعلم التعاوني من نوع STAD: اولا، تقديم المادة من قبل المعلم: يقوم المعلم بشرح مادة التعلم لجميع الطلاب في الفصل من خلال محاضرة قصيرة، أو عرض توضيحي، أو وسائل تعليمية لمدة ١٠-١٥دقيقة. ثانياً، التعلم في مجموعة: يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة متنوعة. يعمل أعضاء المجموعة معاً لفهم المادة، وتفسير المفاهيم لبعضهم البعض، وحل التمارين. ثالثاً، الاختبار الفردي: بعد إتمام عملية التعلم الجماعي، يقوم المعلم بإجراء اختبار فردي لجميع الطلاب لتقييم فهمهم. رابعاً، حساب درجات التحسن الفردي: تتم مقارنة نتائج الاختبارات الفردية مع المتوسط السابق لتحديد تحسن كل طالب. تُستخدم هذه التحسينات بعد ذلك لحساب مساهمة الفرد في مجموع درجات المجموعة. خامسًا، منح الجوائز للمجموعات: تُمنح مجموعات ذات أعلى إجمالي زيادة تقديراً لها، سواء كان ذلك من خلال شهادة، أو جوائز صغيرة، أو أشكال أخرى من التقدير.

المميزات تأثير إستراتيجية التعلم التعاوني STAD

Lisanuna : لسانُنا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 15. No. 1 (2025)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

تتمثل إحدى المزايا الرئيسية لنهج STAD في قدرته على خلق بيئة تعليمية تعاونية وتنافسية في نفس الوقت. نظام المكافآت المطبق لا يحفز الطلاب بشكل فردي فحسب، بل يبني أيضًا روح الفريق STADاظهرت أحدث الأبحاث التي أجراها سوريانتو وآخرون أن الطلاب الذين يدرسون باستخدام طريقة شهدوا تحسنًا ملحوظًا في مشاركة التعلم بنسبة ٣٠٪ مقارنة بالطريقة التقليدية[١٥].

جانب آخر جدير بالملاحظة هو كيف يطور STAD بشكل طبيعي المهارات الاجتماعية للطلاب. في الممارسة العملية، لا يتعلم الطلاب المواد الأكاديمية فحسب، بل يصقلون أيضًا مهارات الاتصال والتفاوض وحل النزاعات. وجدت براتيوي في دراستها أن الطلاب الذين يشاركون بانتظام في تعلم STAD أظهروا تحسنًا بنسبة ٤٠٪ في مهارات العمل الجماعي بناءً على تقييمات قواعد الملاحظة[١٦].

ميزة أخرى لـ STAD هي درجة تكيفه العالية. يمكن للمعلمين تعديل هذه التقنية لمختلف المواد الدراسية مع الحفاظ على جوهر التعلم التعاوني. قدم كورنيوان مثالاً على النجاح في تطبيق STAD في تعلم الرياضيات مما أدى إلى زيادة متوسط درجات الفصل بمقدار ١٥نقطة في فصل دراسي واحد[١٧].

مزايا و عيوب تعليم التعاوني بأسلوب STAD

يتميز التعلم التعاوني بأسلوب STAD (Student Teams-Achievement Divisions) بعدة مزايا تجعله أسلوبًا فعالاً في العملية التعليمية. فهو يعزز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب من خلال تشجيع العمل الجماعي، مما ينمي مهارات التواصل والتعاون. كما يساهم في تحسين التحصيل الدراسي نتيجة الدعم المتبادل داخل الفريق، حيث يستفيد الطلاب من تبادل المعرفة والخبرات. بالإضافة إلى ذلك، يوفر هذا الأسلوب فرصًا متساوية للمشاركة، مما يعزز الاندماج بين الطلاب بمختلف مستوياتهم. كما أن التنافس الإيجابي بين الفرق يزيد من دافعية الطلاب لبذل جهد أكبر، بينما يعزز لديهم الشعور بالمسؤولية الفردية تجاه تعلمهم وإسهامهم في نجاح الفريق.

على الرغم من هذه المزايا، فإن تطبيق أسلوب STAD يواجه بعض التحديات والعيوب. فقد يصعب على المعلم تقييم أداء كل طالب بشكل منفصل بسبب طبيعة العمل الجماعي، مما قد يؤدي إلى عدم عدالة التقييم في بعض الحالات. كما أن اختلاف وتيرة التعلم بين الطلاب قد يتسبب في اعتماد بعضهم على زملائهم دون بذل الجهد

---

[١٥] Nono Suryanto and Hana Adhia, **"Peningkatan Hasil Belajar Matematika Peserta Didik Menggunakan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Think Pair Share Di Kelas VIII Pondok Pesantren Waratsatul Anbiya' Kota Solok,"** *THEOREMS (THE JOuRnal of MathEMatics)* 7, no. 2 (2022): 93–99, https://doi.org/10.36665/theorems.v7i2.649.

[١٦] **Konteks Kurikulum and S D N Semangat, "Analisis Kendala Penerapan Cooperative Learning Pada Peserta,"** 2025, 516–29.

[١٧] Firdha Isnaini and Machful Indra Kurniawan, **"The Concept of STAD (Student Team Achievement Division) Cooperative Learning Model According to Robert E. Slavin,"** *Indonesian Journal of Education Methods Development* 10 (2020), https://doi.org/10.21070/ijemd.v10i.561.

الكافي، وهي ظاهرة تعرف بـ"الركاب المجانيين". بالإضافة إلى ذلك، يتطلب هذا الأسلوب إدارة دقيقة من المعلم لضمان مشاركة فعالة من جميع الطلاب، مما قد يكون مرهقًا ويستغرق وقتًا أطول مقارنة بالطرق التقليدية. كما أن الفروق الكبيرة في المستويات الأكاديمية بين الطلاب قد تؤثر سلبًا على ديناميكية الفريق وتوازن التعلم.

مناهج البحث وإجراءاته

هذه البحث تستخدم الطريقة التجريبية شبه (تصميم شبه تجريبي) مع نهج كمي. التصميم المعتمد في البحث هو تصميم مجموعة التحكم قبل وبعد الاختبار، حيث يتم إعطاء مجموعتين، وهما المجموعة التجريبية ومجموعة التحكم، اختباراً قبل المعاملة واختباراً بعد المعاملة. تتلقى المجموعة التجريبية المعاملة على شكل استراتيجية تعلم نشط تعاوني STAD، بينما تتبع مجموعة التحكم التعليم التقليدي. تم اختيار هذه الطريقة لاختبار تأثير استراتيجية STAD بشكل موضوعي وقابل للقياس على نتائج تعلم الطلاب[١٨].

تبدأ عملية البحث بمرحلة التحضير، حيث يقوم الباحث بإعداد أدوات البحث على شكل اختبارات نتائج التعلم (اختبار قبلي واختبار بعدي) وأوراق الملاحظة. تم تصميم اختبار نتائج التعلم لقياس فهم الطلاب للمواد الدراسية، بينما تستخدم أوراق الملاحظة لملاحظة نشاط الطلاب خلال التعلم. ثم تم توثيق الأداة بواسطة الخبراء لضمان صلاحيتها وموثوقيتها. كما قام الباحث بالتنسيق مع إدارة المدرسة للحصول على إذن البحث وتحديد جدول التنفيذ.

في مرحلة التنفيذ، تم إعطاء الفصل اختبارًا قبليًا لقياس مستوى الطلاب الابتدائي. بعد ذلك، تلقت الحصة التعليمية تعلمًا باستخدام استراتيجية STAD لمدة ٣-٤ لقاءات. تم تطبيق استراتيجية STAD من خلال خطوات مثل تقسيم المجموعات الصغيرة، تقديم المحتوى من قبل المعلم، المناقشة والتعاون في المجموعات، عرض نتائج المناقشة، بالإضافة إلى إعطاء اختبار فردي. بعد المعاملة، تم إعطاء الفصل اختبارًا بعديًا لقياس تحسين نتائج التعلم.

مجتمع وعينة البحث

تتمثل عينة البحث في جميع طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية الرابعة ميدان في العام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥. تشمل عينة البحث طلاب الصف العاشر، حيث يبلغ إجمالي عدد الطلاب

[١٨] Budi Murtiyasa and Widi Hayuningtyas, **"Pengaruh Strategi Pembelajaran Tipe Kooperatif Dan Kreativitas Siswa Terhadap Hasil Belajar Matematika,"** *AKSIOMA: Jurnal Program Studi Pendidikan Matematika* 9, no. 2 (2020): 358–68, https://doi.org/10.24127/ajpm.v9i2.2765.

١١٥ طالب و طالبة. تركز هذه الدراسة على طلاب الصف العاشر لأنهم في مرحلة مبكرة من التعلم في مستوى التعليم الثانوي ويعتبرون أكثر تجانسًا نسبيًا مقارنةً بالفئات الأخرى. علاوة على ذلك، يعتمد اختيار الصف العاشر على اعتبار أن الطلاب في هذا المستوى لا يزالون في مرحلة التكيف مع أساليب التعلم الجديدة، مما يجعلهم أكثر استجابة لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط مثلSTAD تم أخذ العينة في هذه الدراسة من مجموعة طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية الرابعة ميدان. التقنية المستخدمة في أخذ العينة هي العينة العشوائية، حيث اختار الباحث ثلاث صفوف من مجموع الصفوف العشر المتاحة. تم اختيار العينة بناءً على اعتبارات بأن الصفوف المعنية تتمتع بخصائص متجانسة إلى حد ما، مثل المعدل المتوسط لنتائج التعلم السابقة، عدد الطلاب، والخلفيات التعليمية. ثم تم تقسيم الصفوف الثلاثة :

١.مجموعة التجربة: صف واحد سيتم إعطاؤه علاجاً باستخدام استراتيجية التعلم النشط التعاوني STAD، ويتكون من ٣٠ طالباً.

٢. مجموعة التحكم: صف واحد سيتم إعطاؤه تعليماً تقليدياً (بدون استراتيجية STAD)، بعدد عينة يبلغ ٣٠ طالباً.

٣. مجموعة الاختبار: صف واحد سيتم استخدامه لمعرفة ما إذا كانت أداة اختبار T-test التي تتكون من أسئلة اختيارية صحيحة أم لا من خلال النظر في إجابات الطلاب، لرؤية مستوى الصعوبة أو الجهد أو السهولة في الأسئلة، مع عدد العينة البالغ ٢٩ طالبًا.

عدد العينات في هذه الدراسة هو ٨٩ طالبًا من إجمالي عدد السكان البالغ ١١٥ طالبًا. تم اختيار عدد العينات هذا بناءً على مبدأ أن الحجم المثالي للعينة في الأبحاث التجريبية هو الحد الأدنى ٣٠ موضوعًا لكل مجموعة لضمان نتائج ذات دلالة إحصائية عندما يكون عدد السكان ٨٩ طالبًا. تم تعديل هذه المعادلة من نموذج حساب العينات الذي وضعه مع هامش خطأ (e) بنسبة ٥٪ كمعيار في الأبحاث الكمية في التعليم. هذه الحسابات موصى بها بشكل خاص للسكان النسبيين الصغار (أقل من ٥٠٠ موضوع) مع خصائص غير متجانسة، وتحديدًا للبحوث في مجال التعليم الرمز لسلوفين[١٩] كما يلي:

$$n = \frac{\mathrm{N}}{1 + \mathrm{N} \,.\, e^2}$$

$$\mathrm{n} = \frac{115}{1+115\,.(0.05)^2} = \frac{115}{1.2875} = 89$$

البيان:

n : حجم العينة

[١٩] Jeffry J Tejada, Joyce Raymond, and B Punzalan, "**On the Misuse of Slovin's Formula,"** *The Philippine Statistician* 61, no. 1 (2012): 8.

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 15. No. 1 (2025)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

N : حجم السكان (١١٥ طالبًا)
e : هامش الخط (٠،٠٥/٥%)

من بين العدد المذكور، تم اختيار العينات باستخدام طريقة الاختيار الهادف، وبالتالي تم الحصول على ثلاث مجموعات، وهي المجموعة التجريبية التي تضم ٣٠ طالبًا، ومجموعة التحكم التي تضم ٣٠ طالبًا، ومجموعة التجربة التي تتكون من ٢٩ طالبًا. تم تقديم التعليم للمجموعة التجريبية باستخدام نموذج STAD، بينما استمرت مجموعة التحكم في استخدام الطريقة التقليدية للتعليم الممثلة في المحاضرات. استمر التعليم لمدة ست جلسات، وقبل وبعد عملية التعليم تم جمع البيانات من خلال الاختبار القبلي (Pre-test) والاختبار البعدي (Post-test). علاوة على ذلك، تم إجراء مراقبة لأنشطة تعلم الطلاب أيضًا لرؤية التغيرات في السلوك والتفاعل خلال فترة التعليم[٢٠].

طريقة تحليل البيانات

تستخدم طريقة تحليل البيانات في هذه الدراسة نهجًا كميًا لقياس فعالية تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني من نوع تقسيم إنجازات فرق الطلاب (STAD). فيما يلي ملخص لمراحل التحليل:

١. التحليل الكمي، يتضمن هذا التحليل معالجة البيانات الناتجة عن الاختبار الأول والاختبار النهائي باستخدام برامج إحصائية مثل SPSS أو Excel. يتم تحليل البيانات من خلال إجراء اختبار T للعينات المرتبطة (paired sample t-test) لمقارنة نتائج الاختبار الأول والاختبار النهائي في مجموعة واحدة، بالإضافة إلى اختبار T للعينات المستقلة (independent sample t-test) لمقارنة نتائج الاختبار الأول والاختبار النهائي. علاوة على ذلك، يتم إجراء تحليل N-Gain لقياس تحسين نتائج تعلم الطلاب. الرمز المستخدمة لحساب N-Gain هي:

$$N\ Gain = \frac{\textbf{Post Test Score} - \textbf{ Pre Test Score}}{\textbf{Maximum Test Score} - \textbf{Pre Test Score}}$$

تصنيف نتائج N-Gain إلى ثلاث درجات من الفعالية كما يلي:

[٢٠] David Archer, "**The Effect of Sample Size on Test Results,"** *Assembly* 55, no. 9 (2012): 100–117.

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 15. No. 1 (2025)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

مدى قيمة N-Gain	الفئة	تفسير الفعالية
≥ 0.7	عالية (High)	تحسن كبير جدا في الفهم
0.3-0.7	متوسطة (Medium)	تحسن ملحوظ في الفهم
<0.3	منخفضة (Low)	تحسن محدود في الفهم

٢. ورقة الملاحظة: تُستخدم لتسجيل أنشطة الطلاب خلال عملية التعلم، مثل المشاركة في المناقشات الجماعية، التعاون بين الفرق، التواصل اللفظي، وكذلك المسؤولية الفردية.

الرمز:

$$\frac{R}{T} \times 100\% = P$$

البيان:

النسبة المئوية: P

مجموعة القيمة الحاصل عليها: R

النتيجة الكاملة: T

: ويحدد المسند لأنشطة الطلاب عند إجراء عملية التعليم والتعلم إلى خمسة تحويل

% ٩٠-١٠٠ = جيد جدا

% ٧٠-٨٩ = جيد

% ٥٠-٦٩ = مقبول

% ٣٠-٤٩ = ناقص

المرفق يحتوي على نتائج جدول ما قبل وما بعد للفصلين الضابط والتجريبي، بالإضافة إلى جدول المقارنة كما يلي:

جدول ١. اختبار ما قبل وما بعد الفصل التجريبي

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 15. No. 1 (2025)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

No	Pre-Test	Post-Test	N-Gain
1	50	75	0.5
2	50	75	0.5
3	60	85	0.62
4	60	80	0.5
5	60	90	0.75
6	50	80	0.6
7	55	75	0.44
8	55	80	0.55
9	55	75	0.44
10	50	80	0.6
11	50	80	0.6
12	50	75	0.5
13	60	80	0.5
14	60	85	0.62
15	50	85	0.7
16	65	80	0.71
17	65	90	0.71
18	60	90	0.4
19	40	90	0.83
20	65	90	0.71
21	45	90	0.81
22	50	85	0.7
23	60	85	0.62
24	50	75	0.5
25	55	90	0.77
26	50	80	0.6
27	55	85	0.44
28	45	80	0.63
29	45	90	0.81
30	40	85	0.75
Total	**1605**	**2485**	**18.08**
N-Gain	**53.5%**	**82.8%**	**0.6%**

المصدر: نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لطلاب الصف العاشر الفصل التجريبي في المدرسة الثانوية الحكومية الرابعة ميدان ,٢٠٢٥.

جدول ٢. اختبار قبل و بعد الفصل الضابطي

No	Pre-Test	Post-Test	N-Gain
1	45	60	0.3
2	50	65	0.3
3	45	60	0.3
4	50	65	0.3
5	60	70	0.1
6	50	65	0.3
7	50	60	0.2
8	50	55	0.1
9	55	65	0.18
10	40	55	0.37
11	50	60	0.2
12	40	60	0.5
13	60	70	0.16
14	45	60	0.3
15	50	60	0.2
16	65	75	0.15
17	50	65	0.3
18	45	65	0.4
19	60	70	0.1
20	65	75	0.15
21	45	65	0.4
22	40	60	0.5
23	50	65	0.3
24	45	60	0.33
25	55	65	0.18
26	55	70	0.27
27	40	60	0.5
28	50	60	0.2
29	55	65	0.18
30	45	60	0.33
Total	**1505**	**1910**	**5.8**
N-Gain	**50.2%**	**63.6%**	**0.2%**

المصدر: نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لطلاب الصف العاشر الفصل الضابطي

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 15. No. 1 (2025)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

في المدرسة الثانوية الحكومية الرابعة ميدان ,٢٠٢٥.

جدول ٣. المقارنة بين المجموعتين

متغير	الفصل الضابطي	الفصل التجريبي	قيمة احتمالية p-value
قبل اختبار	5.1 ± 50.2	4.8 ± 53.5	0.12
بعد اختبار	6.3 ± 63.7	7.5 ± 82.8	0.001
N-Gain	0.08 ± 0.27	0.12 ± 0.6	0.000

جدول4. تصنيف نتائج N-Gain إلى ثلاث درجات من الفعالية:

مدى قيمة N-Gain	الفئة	تفسير الفعالية
0.7 ≤	عالية	تحسن كبير جدًا في الفهم
0.3-0.7	متوسطة	تحسن ملحوظ في الفهم
0.3>	منخفضة	تحسن محدود في الفهم

الشرح الوصفي لجداول الاختبار القبلي والبعدي

١. جدول المجموعة التجريبي

تتكون المجموعة التجريبية من ٣٠ طالبًا، حيث بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي ٥٣،٥% (إجمال ١٦٠٥درجة). تراوحت الدرجات بين ٤٠ كأدنى درجة و ٦٥ كأعلى درجة. بعد تطبيق التدخل التعليمي، أظهرت نتائج الاختبار البعدي تحسنًا ملحوظًا بمتوسط ٨٢،٨% (إجمالي ٢٤٨٥ درجة)، حيث بلغت أدنى درجة ٧٥ وأعلى درجة ٩٠. وأظهر حساب معامل الكسب (N-Gain) متوسطًا قدره ٠،٦ (٦٠%)، مع تباين في القيم بين ٠،٤ و ٠،٨٣، مما يشير إلى تحسن يتراوح بين المتوسط والمرتفع. وكان التحسن الأكثر وضوحًا لدى الطلاب الذين كانت درجاتهم الأولية منخفضة، مثل الطالب الذي تحسن من ٤٠ في الاختبار القبلي إلى ٩٠ في البعدي (معامل كسب ٠،٨٣).

٢. جدول المجموعة الضابطة

تضم المجموعة الضابطة ٣٠ طالبًا أيضًا، لكن متوسط درجاتهم في الاختبار القبلي كان أقل نسبيًا (٥٠،٢%، بإجمالي ١٥٠٥درجة)، حيث تراوحت الدرجات بين ٤٠و٦٥. في الاختبار البعدي، ارتفع المتوسط إلى٦٣،٦% (إجمالي ١٩١٠ درجة)، مع درجات تتراوح بين٥٥ و ٧٥. و كان متوسط معامل الكسب

٠،٢(٢٠%) فقط، مع قيم تتراوح بين ٠،١ و ٠،٥، مما يعكس تحسنًا محدودًا. ولم تُسجل تحسينات كبيرة كما في المجموعة التجريبية، حيث اقتصر التحسن على زيادات طفيفة لدى معظم الطلاب.

٣. المقارنة بين المجموعتين جدول

تكمن الفروق الرئيسية في فعالية التدخل التعليمي. فأظهرت المجموعة التجريبية تحسنًا أكبر في درجات الاختبار البعدي (٨٢،٨%) مقارنة بالمجموعة الضابطة (٦٣،٦%). كما أن معامل الكسب في المجموعة التجريبية (٠،٦) كان أعلى بثلاث مرات منه في المجموعة الضابطة (٠،٢)، مما يؤكد فعالية الطريقة التعليمية المطبقة في المجموعة التجريبية. على الرغم من تقارب الدرجات في الاختبار القبلي بين المجموعتين (بفارق ٣،٣نقاط فقط)، فإن نتائج الاختبار البعدي ومعامل الكسب أثبتت أن التدخل في المجموعة التجريبية قد نجح في تعزيز فهم الطلاب بشكل كبير مقارنة بالطريقة التقليدية في المجموعة الضابطة. كما أن توزيع معامل الكسب أظهر هيمنة الفئات المتوسطة والمرتفعة في المجموعة التجريبية، بينما غلبت الفئات المنخفضة في المجموعة الضابطة.

الخاتمة

استنادًا إلى نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أن تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني STAD (فرق إنجاز الطلاب) يحسن بفعالية نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية الرابعة ميدان. ويظهر ذلك من خلال الزيادة الملحوظة في متوسط درجات الاختبار بعد (٨٢،٨%) مقارنة بالاختبار القبلي (٥٣،٥%)، مع فئة تحسين معتدلة (N-Gain٠،٦). تتماشى هذه النتائج مع دراسات سابقة تسلط الضوء على قدرة STAD على تعزيز المشاركة النشطة، والتعاون، وتحفيز الطلاب. تساهم هذه الدراسة في تطوير طرق تدريس اللغة العربية، لا سيما في السياقات التعليمية الإسلامية. ومع ذلك، يتطلب تنفيذ STAD إعدادًا دقيقًا من قبل المعلمين، بما في ذلك إدارة الوقت وديناميات المجموعة. يمكن أن تستكشف الأبحاث المستقبلية عوامل إضافية مثل الدافع الداخلي أو دمج التكنولوجيا لدعم نموذج .STAD

المراجع

المراجع العربية

أحمد ونجي مُحَمَّد علوي. "العربية لغة للوحي الإلهي: قراءة في آيات عربية القرآن." دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية ٥١، رقم ٤ (٢٠٢٤): ٤٢٥-٤٣٤.

البدوي، السعيد. العربية للجميع: **دليل اللغة العربية كلغة أجنبية**. الرياض: العربية للجميع، ٢٠٠٦م.

بهجات، أ.د. وآخرون. **التعلم التعاوني: عناصره واستراتيجيات تطبيقه**. قسم المناهج وطرق تدريس العلوم، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٨م.

الزركشي، بدر الدين. **البرهان في علوم القرآن**. بيروت: دار المعرفة، ١٩٨٨م.
زين الدين، د. "**القرآن الكريم وتأثيره على تطور اللغة العربية**." إحياء العربية: مجلة تعليم اللغة العربية وآدابها ٥، ٢٠١٦م.
الغزالي، أبو حامد. **إحياء علوم الدين**. القاهرة: دار التقوى، ٢٠٠٥م.
القرآن الكريم. **سورة يوسف: ٢**.
مقدسي، جورج. **صعود الكليات: مؤسسات التعليم في الإسلام والغرب**. إدنبرة: مطبعة جامعة إدنبرة،١٩٨١م.
نُجَيّ، إسمي، أكمل الوالد أحكاس، ونصرون سليم. **"تأثير الوسائل التعليمية القائمة على تطبيق التعلم الممتع والسهل Fun Easy) (Learnفي إتقان المفردات لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان."** التطور: المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية ٣، العدد ١ (٢٠٢٥م): ٨-١٦.

المراجع الإندونيسية و الإنجليزية

Archer, David. “The Effect of Sample Size on Test Results.” *Assembly* 55, no. 9 (2012): 100–117.

Azra, Azyumardi. “THE ORIGINS OF ISLAMIC REFORMISM IN SOUTHEAST ASIA: Networks of Malay-Indonesian and Middle Eastern ‘Ulamāi in the Seventeenth and Eighteenth Century.” *The Origins of Islamic Reformism in Southeast Asia: Networks of Malay-Indonesian and Middle Eastern ‘Ulamāi in the Seventeenth and Eighteenth Century*, 2022, 1–254.

Ghafoory, Dr. Dilovan sayfuddin, Miran, Lana Dlawar. “Journal of Tikrit University for Humanities.” *Journal of Tikrit University for Humanities* 26 (2022): 1–27.

Isnaini, Firdha, and Machful Indra Kurniawan. “The Concept of STAD (Student Team Achievement Division) Cooperative Learning Model According to Robert E. Slavin.” *Indonesian Journal of Education Methods Development* 10 (2020). https://doi.org/10.21070/ijemd.v10i.561.

Kementrian Agama. “Keputusan Direktur Jenderal Islam 752 Tahun 2021 POS Ujian MadrasahTP2020-2021,” 2021.

Kurikulum, Konteks, and S D N Semangat. “Analisis Kendala Penerapan Cooperative Learning Pada Peserta,” 2025, 516–29.

Masyudi, Masyudi. “Strategi Pembelajaran Kooperatif Model Student Teams Achievement Division (Stad) Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab.” *Tawazun: Jurnal Pendidikan Islam* 11, no. 2 (2019): 247. https://doi.org/10.32832/tawazun.v11i2.1672.

Murtiyasa, Budi, and Widi Hayuningtyas. “Pengaruh Strategi Pembelajaran Tipe Kooperatif Dan Kreativitas Siswa Terhadap Hasil Belajar Matematika.” *AKSIOMA: Jurnal Program Studi Pendidikan Matematika* 9, no. 2 (2020): 358–68.

https://doi.org/10.24127/ajpm.v9i2.2765.

Rakhman, Anita. "P2M STKIP Siliwangi (STAD) USED IN LEARNING PRACTICE OF TRANSLATING AND P2M STKIP Siliwangi" 2, no. 1 (2015).

Suryanto, Nono, and Hana Adhia. "Peningkatan Hasil Belajar Matematika Peserta Didik Menggunakan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Think Pair Share Di Kelas VIII Pondok Pesantren Waratsatul Anbiya' Kota Solok." *THEOREMS (THE JOuRnal of MathEMatics)* 7, no. 2 (2022): 93–99. https://doi.org/10.36665/theorems.v7i2.649.

Tejada, Jeffry J, Joyce Raymond, and B Punzalan. "On the Misuse of Slovin's Formula." *The Philippine Statistician* 61, no. 1 (2012): 8.